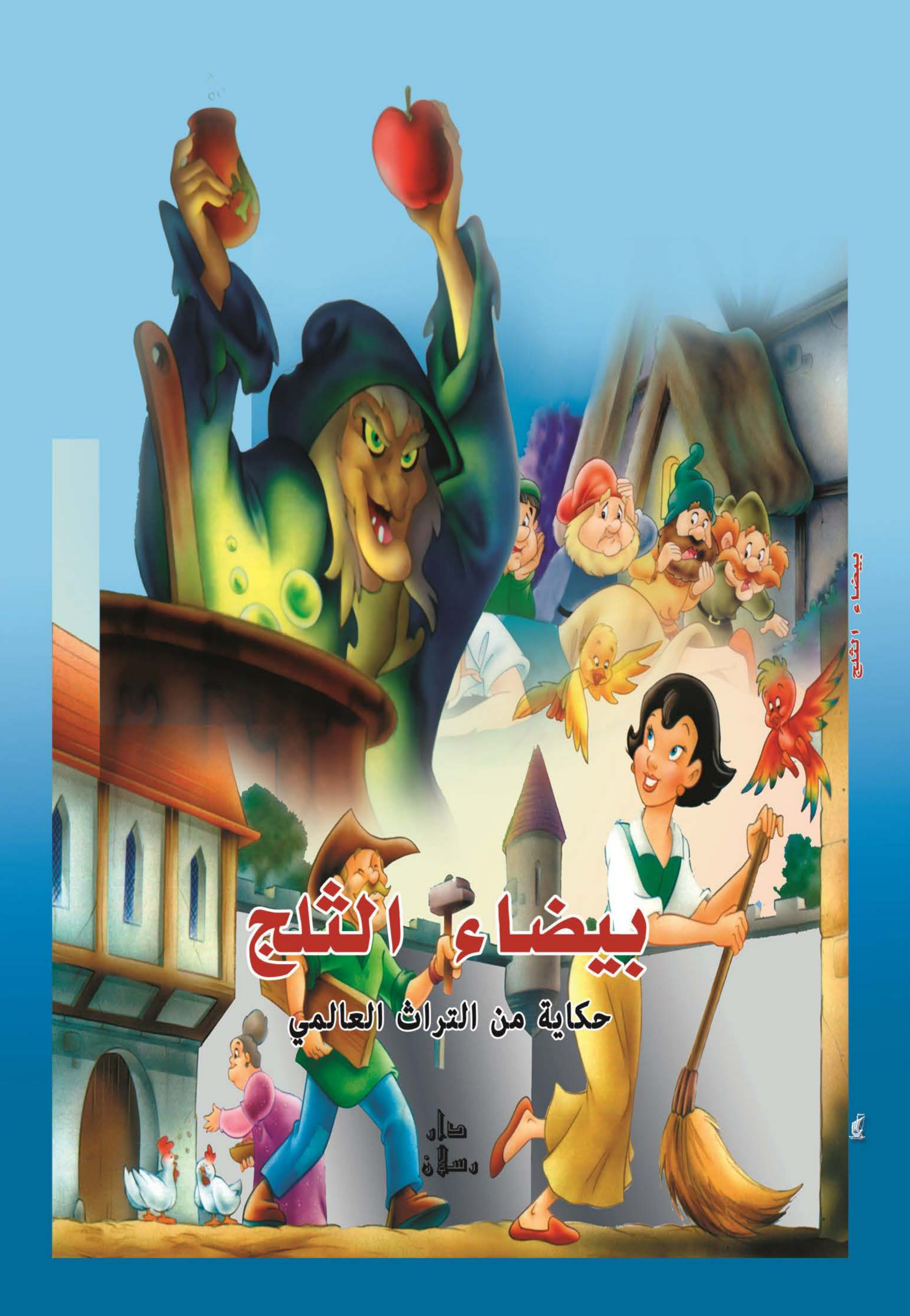
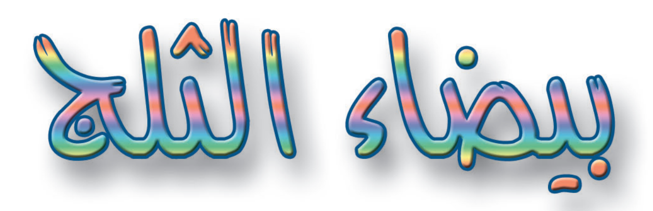

بيضاء الثلج
حكاية من التراث العالمي
دار رسلان
بيضاء الثلج



حكاية من التراث العالمي

إعادة الصياغة:رسلان علاء الدين/عبير سليم عقل

الترقيم الدولي:٢-٠٠٨-٢٢-٩٩٣٣-٩٧٨ ISBN

سنة الطباعة:٢٠١٣



يطلب الكتاب على العنوان التالي:
سوريا-دمشق-جرمانا
هاتف:٠٠٩٦٣١١٥٦٢٧٠٦٠
هاتف:٠٠٩٦٣١١٥٦٣٧٠٦٠
تلفاكس:٠٠٩٦٣١١٥٦٣٢٨٦٠
صندوق بريد:٢٥٩جرمانا
www.darrislan.com



هذهِ قصَّةُ الأميرةِ بيضاءِ الثَّلجِ وَ أصدقائِهَا الأقزامِ
السَّبعةِ الَّذينَ واجَهُوا السَّاحرةَ الشِّرِّيرةَ.



مندُ زمنٍ بعيدٍ جدّاً وَ فِي مملكةٍ نائيةٍ وُلدَتْ أميرةٌ صغيرةٌ،
إلا أنَّ سعادةَ المملكةِ لمْ تدمْ طويلاً فَقَدْ تُوفِّيَتِ الملكةُ
تاركَةً الملكَ حزيناً وَ الصَّغيرةَ بيضاءَ الثَّلجِ وحيدةً.



قرَّرَ الملكُ بعدَ فترةٍ منَ الزَّمنِ الزَّواجَ مرَّةً أخرَى لئَلا تشبَّ ابنتُهُ محرومةً منْ رعايةِ الأمِّ، وَ هكَذَا وَ بسرعةٍ قدَّمَ لشعبهِ الملكةَ الجديدةَ.



وَ لسوءِ حظِّ الصَّغيرةِ بيضاءِ الثَّلجِ ، توفِّيَ والدُهَا الملكُ وَ تَركَهَا فِي عُهدةِ زوجتِهِ الَّتي اتَّضحَ أنَّهَا امرأةٌ قاسيةٌ وَ ساحرَةٌ شرِّيرَةٌ.



كانَتْ زوجةُ الأبِ مغرورةً جدّاً وَ تودُّ أنْ تكونَ الأجملَ فِي المملكةِ.
وَ فِي يومٍ منَ الأيَّامِ أخبرَتْهَا مرآتُهَا أنَّ بيضاءَ الثَّلجِ أجملُ منهَا.
فغضبَتِ الملكةُ غضباً شديداً.



استدعَتِ الملكةُ الشِّرِّيرةُ الحارسَ وَ أوكلتْ إليْهِ مهمَّةَ تنفيذِ خطَّتِهَا الفظيعةِ. أمرَتْهُ باصطحابِ الأميرةِ الصَّغيرةِ إلَى الغابةِ وَ قتلِهَا.



لكنَّ الحارسَ الطَّيِّبَ عجزَ عنْ تنفيذِ أمرِ الملكةِ وَ تركَ
الأميرةَ تهربُ، فركضَتْ بيضاءُ الثَّلجِ وَ اختبأَتْ فِي الغابةِ
وَ قرَّرَتْ عدمَ العودةِ إلَى القصرِ ثانيةً.



وَ فِي أثناءِ هروبهَا ، رأتْ بيضاءُ الثَّلجِ منزلاً صغيرَاً جدَّاً
ليسَ فيهِ أحدٌ ، فقرَّرَتِ اللُّجوءَ إليهِ وَ العيشَ فيهِ.



كانَ كلُّ شيءٍ فِي المنزلِ الصَّغيرِ متَّسخاً وَ الفوضَى تعمُّ المكانَ، فأحبَّتْ بيضاءُ الثلجِ أنْ تحضِّرَ مفاجأةً لأصحابِ البيتِ فرتَّبَتْهُ وَ نظَّفَتْهُ بسرعةٍ وَ إتقانٍ.



وَ عندمَا عادَ سكَّانُ المنزلِ وَ همُ الأقزامُ السَّبعةُ منْ عملِهم ليلاً،
تفاجَؤوا كثيراً بنظافةِ وَ ترتيبِ بيتِهم.



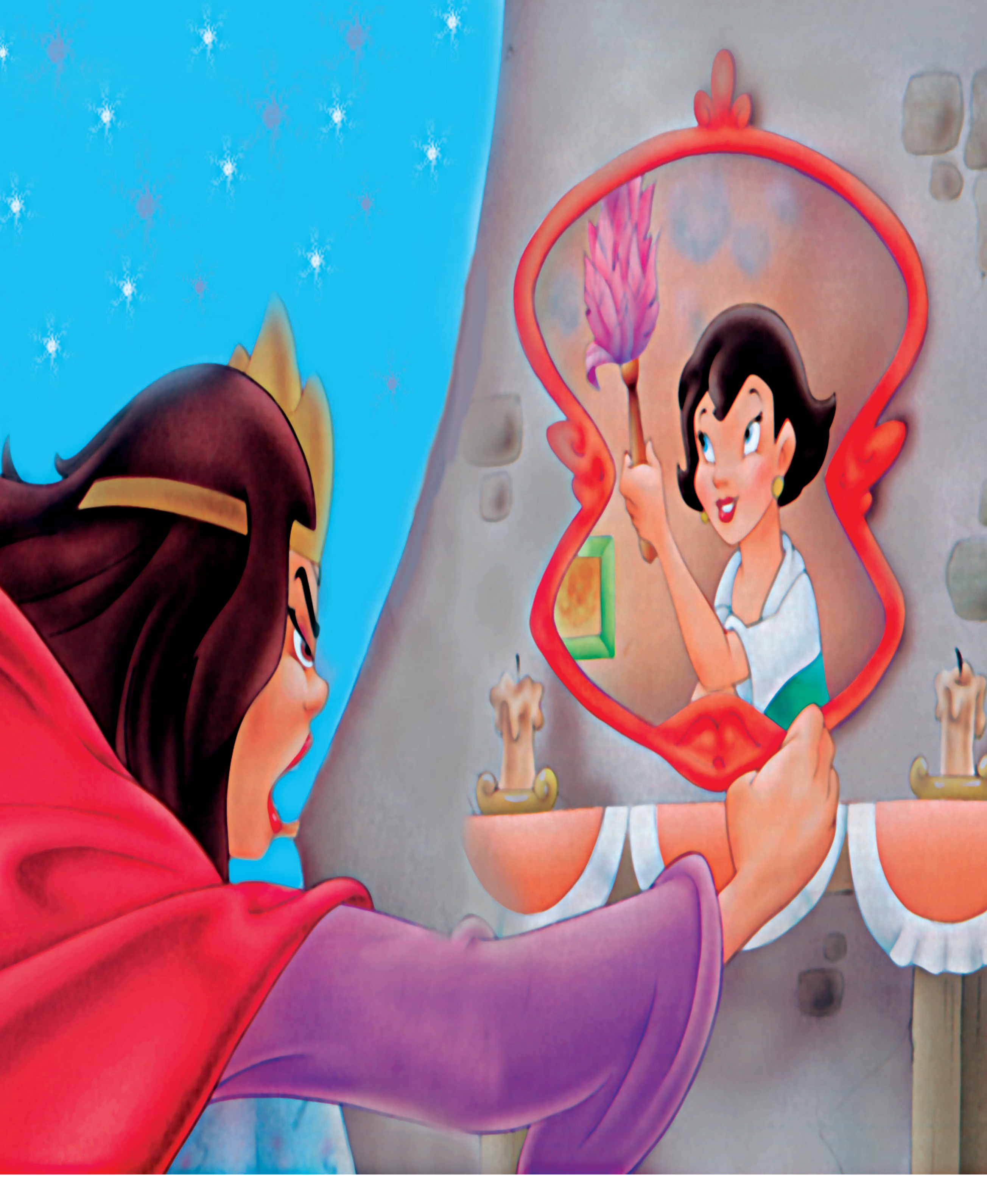
لكنَّ بيضاءَ الثَّلجِ كانتْ نائمةً بهدوءٍ عَلَى عددٍ منَ الأسرَّةِ، فانتظرَهَا الأقزامُ السَّبعةُ بفارغِ الصَّبرِ حتَّى تستيقظَ وَ حاولُوا عدمَ إزعاجِهَا.



استيقظَتِ الشَّابَّةُ الجميلةُ أخيراً ، وَ رَوَتْ للأقزامِ حكايتَهَا الحزينةَ.
فقرَّرُوا السَّماحَ لَها بالبقاءِ فِي بيتِهِم وَ العيشِ مَعَهُم.



كانَ الأقزامُ يذهبُونَ إلَى العملِ كلَّ يومٍ فِي الغابةِ وَ هُمْ يغنُّونَ أجملَ الأغَانِي. وَ كانَتْ بيضاءُ الثَّلجِ تقومُ بالاعتناءِ بالمنزلِ فِي ذلكَ الوقتِ.



وَ فِي يومٍ منَ الأيَّامِ أخبرتِ المرآةُ السِّحريَّةُ الملكةَ بأنَّ بيضاءَ الثَّلجِ
لا تزالُ عَلَى قيدِ الحياةِ وَ تعيشُ سعيدةً فِي منزلٍ صغيرٍ فِي الغابةِ.



استشاطَتِ الملكةُ الشّرِّيرةُ غضباً ، وَ قرَّرَتْ أنْ تتخلَّصَ منْ بيضاءِ الثّلجِ بنفسِهَا هذهِ المرَّةَ. فحضَّرَتْ جرعةً سامَّةً مستخدِمَةً كلَّ قدراتِهَا السِّحريَّةِ وَ بلَّلَتْ بهَا بعضَ التُّفاحِ.



تنكَّرتِ الملكةُ بشكلِ عجوزٍ مسكينةٍ وَ ذهبَتْ إلَى الغابةِ
بحثاً عنْ بيضاءِ الثَّلجِ. وَ عندمَا وجدَتْهَا قدَّمتْ لهَا تفَّاحة
مسمومةً ، فبدأتِ الشَّابَّةُ الطَّيِّبةُ بقضمِهَا.



وقعتْ بيضاءُ الثَّلجِ علَى الأرضِ بعدَ أنْ تذوَّقَتِ التُّفَّاحةَ ، وَ بقيَتْ راقدةً دونَ حراكٍ حتَّى عادَ أصدقاؤُهَا الأقزامُ منَ العملِ .



بحثَ الأقزامُ عنِ السَّاحرةِ الشِّرِّيرةِ، وَ استطاعُوا إيجادَهَا بمساعدةِ حيواناتِ الغابةِ، ثمَّ قامُوا برميهَا منْ أعلَى صخرةٍ حتَّى لا تؤذيَ أحداً بعدَ الآن.



صنعَ الأصدقاءُ نعشاً زجاجيّاً لبيضاءِ الثّلجِ حتّى ترتاحَ فيهِ إلَى الأبَدِ، ثمَّ أخَذُوا يبكُونَ بكاءً مريراً. عندَهَا مرَّ بهم أميرٌ شابٌّ كانَ قدْ سمعَ نواحَهُم فاقتربَ ليستطلعَ الأمرَ.



أعجبَ الأميرُ بجمالِ الفتاةِ فانحنَى نحوَهَا وَ قبَّلَهَا قبلةً ناعمةً
عَلَى شفتَيها. وَ فجأةً! خرجَتْ قطعةُ التُّفَّاحِ المسمومةُ
منْ فمِهَا وَ فَتَحَتْ عينَيْهَا لتجدَ نفسَهَا بينَ ذراعَيْهِ.



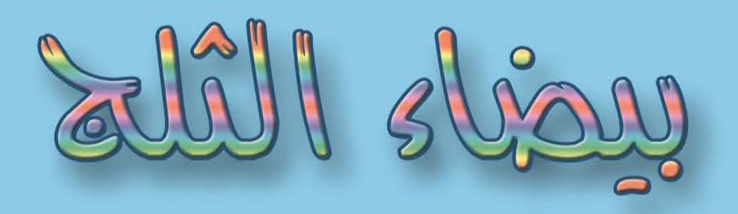
أحبَّ الأميرُ وَ الأميرةُ بعضَهُمَا بعضاً وَ قرَّرا الزَّواجَ، فكَانَ أصدقاؤنَا الأقزامُ السَّبعةُ منظِّمِي حفلَ الزفافِ وَ ضيوفَهُ.



عاشَ الأميرُ وَ بيضاءُ الثَّلجِ حياةً طويلةً سعيدةً وَ رزقَا بأولادَ جميلينَ،
وَ كانَا دائِماً يتذكرانِ أصدقاءَهُمَا الأقزامَ السَّبعةَ.



لوِّنِ الصُّورةَ كمَا هيَ فِي الصَّفحةِ السَّابقةِ.



حكاية من التراث العالمي

إعادة الصياغة:
رسلان علاء الدين/عبير سليم عقل





